

المجلس (64) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الایمان قال وحدثنا حجاج بن الشاعر قال -
00:00:00

فضل ابن ذكي قال حدثنا ابو عاصم يعني محمد ابن ابي اイوب قال حدثني يزيد الفقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج
فخرجننا في عصابة ذوي عدد نريد ان نخرج ثم نخرج -
00:00:21
الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب -
00:00:41
رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته. وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. فما هذا الذي
تقولون؟ قال فقال اتقرا القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعتم -
00:01:01

بمقام محمد عليه الصلاة والسلام يعني الذي يبعثه الله فيه؟ قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي
يفرج الله به من يخرج. قال ثم نعت وضع الصراط ومر -
00:01:21
عليه قال ومر الناس عليه قال واخاف الا اكون احفظ ذلك. قال قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من بعد ان يكونوا فيها قال
يعني فيخرجون كأنهم القراطيس ورجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا
فيقتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس ورجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا
والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم -
00:02:07

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
اما بعد فهذا الحديث لجابر بن عبد الله الاننصاري رضي الله تعالى عنهم في جملة الاحاديث التي فيها اثبات الشفاعة -
00:02:27
لارجاع اهل التوحيد من النار ودخولهم الجنة وان من دحر النار ينقسمون الى قسمين قسم الكفار ومنافقون وهؤلاء اذا دخلوها لا
يخرجون منها وقسم هم اهل العصاة وقسم اهل معصية -
00:02:50

ووقوع في المحرمات والكبائر وغيرها وهؤلاء امرهم الى الله عز وجل ان شاء عفا عنهم وادخلهم الجنة من اول وهلة وان شاء عذبهم
ولكنهم اذا عذبوا لا يخلدون فيها تخليد الكفار -
00:03:12

وانما يخرجون منها ويدخلون الجنة. وهذا الحديث من جملة الاحاديث الدالة على خروج اهل المعاصي من النار ودخولهم الجنة
وفي هذا الحديث قصة ان يزيد ابن صهيب الفقير انه قال كان قد شغفه رأي من رأي الخوارج -
00:03:32
يعني انهم يعني يرون تخليد اصحاب المعاصي بالنار. يعني سقفه ومعه جماعة من اهل البصرة. وانهم خرجوا للحج وانهم بعد
خروج بعد انتهاءه من الحج سيعلنون هذا الرأي الذي يروننه والذي هو موافق لرأي الخوارج -
00:03:57

قائين بتخليد اهل الكبائر بالنار وتکفيرهم ولكن من توفيق الله عز وجل لهم انهم مروا بالمدينة ودخلوا هذا المسجد مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم وجدوا جابر بن عبد الله الاننصاري رضي الله تعالى عنه -
00:04:21

يدرس ويحدث الناس مستندا الى الى سارية من سواري مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فجلسوا يستمعون وكان من الله لهم ان حديثه وكلامه يتعلق بهذه المسألة التي ابتلوا فيها. يتعلق بهذه المسألة فيتلوا فيها وهي - 00:04:38

كونهم يعتقدون ان اصحاب المعاصي يخلدون في النار فكان حديثه وكلامه في ذلك الوقت الذي كانوا حضروا اليه يجتمعون يتعلق بهذا الموضوع الذي ابتلوا به فكان قد ذكر الجهنميين. يعني الذين هم يدخلون جهنم ثم يخرجون منها - 00:04:58

الذين يدخلون جهنم ثم يخرجون منها. وهم فهموا الفهم الخاطئ ان من دخل النار لا يخرج منها وانه لا يدخل هذا الكفار وانهم لا يخرجون منها. هكذا فهموه. الفهم الخاطئ - 00:05:23

تذكر الجهنميين ثم سأله قالوا ما هذا الذي تقول يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يقول انها انك مدخل النار فقد اهذيته. ويقول كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعiendo فيها - 00:05:37

هذه الآيات التي فهموها هي تتعلق بالكافار ولا يتعلق بالمؤمنين اصحاب المعاصي لأن اصحاب المعاصي جاءت النصوص المتواترة والآحاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان انهم يخرجون من النار وانه لا يبقى في النار الا الكفار الذين هم اهلها - 00:05:54

لا سبيل لهم الى الخروج منها وابن القيم رحمة الله له في كتابه الوابل الصيب كلام نفيس يقول ان الدور ثلاث دور ثلاث داران للطيب المحسن ودار جمعت لنا خبشاً وطيباً. الدار التي جمع التي بها - 00:06:14

الجنة لأنها كلها طيب وليس فيها يعني شر وليس فيها خبث. والدار التي هي دار الشر هي دار الكفار الكفار والتي يستمرون فيها ابداً الى غير نهاية. فالكافار يستفيدون في النار الى غير نهاية - 00:06:37

واهل الجنة يستمرون في الجنة الى غير نهاية. وهناك دار في النار للذين جمعوا بين خبث وطين. الذين عندهم لهم ايمان وعندهم معاصي. فهو لاء يعذبون اذا شاء الله عز وجل تعذيبهم ثم يخرجون من النار - 00:06:59

والجنة فلا يبقى في هذا المكان من النار الذي كان فيه العصاة ما يبقى فيه احد بل يكون البقاء في النار لمن كان من الكفار والمنافقين الى غير نهاية واما - 00:07:19

من عذب من اهل المعاصي فانه لا بد وان يخرج منها اما بشفاعة الشافعين واما بعفو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى كما في ذلك الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:35

نحن فهموا يعني من القرآن ومن نصوص القرآن ان ما جاء في القرآن يكون لكل من دخل النار يعني من اصحاب المعاصي قال فلما سأله قال انقرأ القرآن؟ يقول جابر عبد الله؟ قال نعم. قال تقرأ تقرأ محسوم؟ المقام المحسوم؟ قال نعم. مقام محمود - 00:07:49

الذي اه وعد الله به نبيه وان يبعثه عليه وهذا المقام المحسوم يستحمل على اخراج على الفصل بين الناس في القضاء ويكتمل ايضاً على اخراج اه اخراج جماعات من النار الذين دخلوا فيها وهم اصحاب معاصي فانهم يخرجون بالشفاعة بشفاعة - 00:08:13

توصل سنة وشفعة غيره ويخرجون منها بعفو الله عز وجل ورحمته لمن شاء من من خلقه الذين دخلوا النار ومن شاء ان لا يعذبه لا يعذبه اصلاً. بل يتوب الله عليه ويتجاوز عنه يذهب الى الجنة ويصير من اهلها. ويصير - 00:08:37

اهلها فعندهما يعني سمعي سمعوا هذا الكلام وثم ذكر الحديث ذكر انه سمع الحديث الذي يتعلق يعني اما اما يتعلق بالشفاعة وانهم يعني يمرون على الصراط وانهم يعني يكون - 00:08:57

فيها نهر في الجنة يغتسلون فيه اذا خرجوا بعيدين السماسم وعيدين السماسم هي التي يكون فيها السمسم وهي عيدان يعني اذا وضعت او قطعت وجعلت في الشمس من اجل ان يعني يستخرج منها ما بداخليها من من - 00:09:17

من الشيش او من حبة السمسم فانها تسود وتكون سوداء. يعني فهذا وصف لهم بانهم على هذه الهيئة وعلى هذا فيفترشون فيخرجون كأنهم القراطيس يعني في الصفاء يعني في الصفاء والنظافة - 00:09:37

ثم يعني لما حضروا هذه الجلسة المباركة وهذا الدرس المبارك الذي فيه بيان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وخرج يتحدثون فيما بينهم قال اترون هذا الشيخ يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهو صح -

رسول الله عليه الصلاة والسلام اترون انه يكذب على الرسول فيحدث عنه بان بان اناس يخرجون من النار اترون هذا اترون انه يكذب
 ثم انه اخبر بانهم وففهم الله عز وجل بحضور هذا الدرس وسماعه ثم عدوا عن رأيهم الخبيث ورأيهم السيء - 00:10:16
 الذي كانوا فكروا فيه وارادوا ان يخرجوا الى الناس بعد الحج يبدون يعلنون بدعتهم ويعلنون هذا الرأي الخبيث الذي شغفوا به والذي
 وقع في نفوسهم. هدتهم الله عز وجل وتركوا هذا الشيء - 00:10:37

تركوا هذا الشيء قالوا فلا والله ما خرج منا احد الا واحد يعني هذا رقم واحد من هؤلاء المجموعة هو الذي ابتلي بالبقاء على باطله.
 وما هؤلاء الذين كانوا عصابة وكانوا جماعة - 00:10:57

يعني سوى هذا الواحد فانهم استفادوا من هذا الدرس ومن هذه العبرة ومن هذه الموعظة وهذا اوضح ودليل يدل على ان الرجوع
 الى اهل العلم يعني فيه الفائدة وفيه السلام من الشر وفيه حصول الخير والابتعاد - 00:11:13

الوقوع في المحظوظ الذي يتربت على الفهوم الخاطئة للنصوص الفهوم الخاطئة للنصوص يعني الذي فهمها او اه ابتلي بها بعض اهل
 البدع. فالرجوع الى كتاب الله عز وجل وهي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والى اهل العلم. الذين يعني يفقهون ذلك - 00:11:31
 وكما حصل من حضور هؤلاء اتفاقا يعني لهذا الرجل الصحابي الجليل الذي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين خروج
 النار خروج العصاة من النار وانهم لا يخلدون في النار ولا لا يبقون فيها - 00:11:51

وفي هذا الزمان وجد يعني اناس يعني اشغلوا انفسهم بفهم النصوص الخاطئة الترفع على العلماء وعدم الرجوع اليهم ووقعوا فيما
 وقعوا فيه من البلاء ووقعوا فيه من فهم الخطأة التي وقعوها - 00:12:13

فيها من البدع وقعوا فيها في محدثات الامور ولا شك ان هذا الذي حصل من هؤلاء العصابة وفيهم يزيد ابن صهيب انهم ان طريقتهم
 هذه التي هي كونهم حضروا مجلس علم واستفادوا منه ان هذه الطريقة صحيحة والله تعالى - 00:12:33

فأسألوا اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون وسبق ان كتبت رسالتين يتعلقان بموضوع هؤلاء الذين افتتنوا بمثل هذه الفتنة وهم بعنوان باي
 عقل ودين يكون التكفير وتغيير الجهاد ويحكم افيقوا يا شباب والثانية بعنوان بذلك - 00:12:55

والذكير لبقايا المفتونين بالتكفير والتغيير وقد طبعت وطبعت ايضا ضمن مجموع الرسائل في آ فقد احضرت نسخة من من من
 النسخة من الرسالة الاولى المتعلقة التي ذكرت في هذا الحديث وغيره من الادلة - 00:13:18

على يعني ان الرجوع الى اهل العلم فيه السلام فنقرأ من هذه الرسالة من اولها اما بعد باسم الله الرحمن الرحيم قال شيخنا حفظه
 الله تعالى في رسالته باي عقد ودين يقول التغيير والتجهيز جهادا ويحكم افيقوا يا شباب - 00:13:38

اما بعد فان للشيطان مدخلين على المسلمين ينفذ منها الى اغواائهم واضلهم احدهما انه اذا كان المسلم من اهل التفريط والمعاصي
 زين له المعاصي والشهوات ليبقى بعيدا عن طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلى الله عليه - 00:14:01

وسلم حرفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. رواه البخاري ومسلم. والثاني انه اذا كان المسلم من اهل الطاعة والعبادة زين له
 الافراط والغلو في الدين. ليفسد عليه دينه. قد قال الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا - 00:14:21

قولوا على الله ان الحق وقال قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواه قوم فتضلوا من قبل واضلوا كثيرا
 وضلوا عن سواء السبيل. وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين. وهو -
 00:14:41

صحيح اخرجه النسائي وغيره وهو من احاديث حجة الوداع ومن مكائد الشيطان لهؤلاء المفترطين الغالبيين انه يزين لهم اتباع الهوى
 وركوب رؤوسهم وسوء الفهم في ويذهدوهم في الرجوع الى اهل العلم لئلا يتصرونهم ويرشدوهم الى الصواب وليبقوا في غيرهم
 وضلاليهم. قال الله عز وجل - 00:15:01

ولا تتبع الهوى فيفضل عن سبيل الله. وقال ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. وقال افمن زين له سوء وعمله فرآه حسنا فان
 الله يضل من يشاء وبهدي من يشاء. وقال اما من كان على بينة من ربه كمن زين له - 00:15:27

عملی واتبعوا اهواهم وقال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واسر متشابهة واما الذين في قلوبهم زبغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وفي صحيح البخاري ومسلم عن عائشة - 00:15:47

رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم تلا هذه الاية فقال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين اذا سمي الله
واحدزورهم. وقال صلی الله عليه وسلم من يضل الله به خيرا يفقهه في الدين. رواه البخاري ومسلم. وهو - 00:16:07

بمنطقه على ان من علامه اراده الله الخير بالعبد ان يفقهه في الدين ويدل بمفهومه على ان من لم يرد الله به خيرا لم يحصل له
الفقه في الدين بل يبتلى بسوء الفهم في الدين. ومن سوء الفهم في الدين ما حصل للخوارج الذين خرجوا على - 00:16:27

رضي الله عنه وقتلوه فانهم فهموا النصوص الشرعية فهما خاطئا مخالف لفهم الصحابة رضي الله عنهم بهذا لما ناظره ابن عباس
رضي الله عنهم بين لهم الفهم الصحيح للنصوص. فرجع من رجع منهم وبقي من لم - 00:16:47

ترجع على ضلاله على ضلاله وقصة مناظرته لهم في مستدرک الحاکم وهي بإسناد صحيح على شرط مسلم. وفيها قول ابن عباس قال
اتيتكم من عند صحابة النبي صلی الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار باللغة ما - 00:17:07

يقولون المخبرون بما يقولون فعليهم نزل القرآن وهم اعلم بالوحي منكم وفيهم انزل وليس فيكم منهم احد وقال بعضهم لا تخاصموا
قريش فان الله يقول بل هم قوم خصمون. قال ابن عباس واتيت قوما - 00:17:27

لم ارى قوما قط اشد اجتهاذا منهم مسهمة وجوههم في الساق كأن ايديهم وركبهم تثنى عليهم فمضى حضر فقال بعضهم لنكلمنه
ولننظرن ما يقول قلت اخبروني ماذا نقمتم على ابن عم رسول الله - 00:17:47

الله عليه وسلم وصهره والمهاجرين والانصار قالوا ثلاثة قلت ما هن؟ قالوا اما فانه حكم الرجال في امر الله. وقال الله تعالى ان الحكم
الله. وما للرجال وما للحكم - 00:18:07

فقلت هذه واحدة. قالوا واما الاخرى فانه قاتل ولم يسب ولم يغم. فلئن كان الذي قاتل كفارا لقد حل سببهم وغنيمتهم ولئن كانوا
مؤمنين ما حل قتالهم. قلت هذه اثنتان وما - 00:18:27

قال انه محى نفسه من امير المؤمنين. وهو امير الكافرين. قلت اعندكم سوى هذا؟ قالوا حسبنا ما هذا؟ فقلت لهم ارأيتم ان قرأت
عليكم من كتاب الله؟ ومن سنة نبيه صلی الله عليه وسلم ما يرد به قوله - 00:18:47

اترضون؟ قالوا نعم. فقلت اما قولكم حكم الرجال في امر الله فانا اقرأ عليكم ما قد رد حكمه الى الرجال في زمن ربع درهم في اربن
ونحوها من الصيد فقال يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - 00:19:07

الى قوله يحكم به ذوى عدل منكم. فناشتكم الله احكم الرجال في اربن ونحوها من الصيد افضل ام حكم في دمائهم وصلاح ذات
بيئهم. وانتم تعلمون ان الله لو شاء لحكم ولم يصير ذلك الى الرجال. وفي المرأة - 00:19:27

قال الله عز وجل وان خفترم شقاق بينهما فابعنوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهم فجعل الله حكم
الرجال سنة مأمونة اخرجت من هذه؟ قالوا نعم. قال واما قولكم - 00:19:47

ولم يزف ولم يعلم اتسبون امكم عائشة؟ ثم تستحلون منها ما يستحل من غيرها فلان فعلتم لقد كفرتم وهي امكم ولئن قلتم ليست
امنا لقد كفرتم فان الله يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم - 00:20:07

اما هاتهم فانتم تدورون بين ضلالتين ايها صرتم الى ضلاله؟ فنظر بعضهم الى قلت اخرجت من هذه؟ قالوا نعم. واما
قولكم ما حسمه من امير المؤمنين؟ فانا اتيكم بمن - 00:20:27

اترضون واريكم قد سمعتم قد سمعتم ان النبي صلی الله عليه وسلم يوم الحديبية كاتب سهيل بن عمرو وابا سفيان ابن حرب فقال
رسول الله صلی الله عليه وسلم لامير المؤمنين اكتب يا علي هذا ما هذا - 00:20:47

عليه محمد رسول الله وقال المشركون لا والله لو نعلم انك رسول الله ما قتلناك فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اللهم
انك تعلم اني رسول الله اكتب يا علي هذا ما اصطلاح عليه محمد بن عبد الله - 00:21:07

والله لرسول الله خير من علي. وما اخرجه من النبوة حين محا نفسه. قال عبدالله ابن عباس من القوم الفان وقتل سائرهم على

ضلاله وفي هذه القصة ان الفين من الخوارج رجعوا عن باطنهم للايضاح والبيان الذي حصل من ابن عباس رضي الله عنهم. وفي ذلك

- 00:21:27 -

دليل على ان الرجوع الى اهل العلم فيه السلامة من الشرور والفتنة. وقد قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ومما يدل على ان الرجوع الى اهل العلم خير للمسلمين في امور دينهم ودنياهم ما رواه مسلم في صحيحه عن يزيد الفقير - 00:21:52
قال كنت قد شفغني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نخرج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة جابر ابن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو قد ذكر لجهنم قال فقلت -

00:22:14

يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فماذا الذي تقولون؟ قال فقرأ قال اتقرا القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعت بمقام محمد - 00:22:34

عليه السلام يعني الذي يبعثه في قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال واخاف الا اكون احفظ ذلك. قال غير انه - 00:22:54

قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال يقولون نهرا من انهار الجنة فيقتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس. فرجعنا قلنا وبحكم اترون الشيخ يكذب - 00:23:14

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم وابو نعيم هو الفضل ابن دكيل هو احد رجال الاسناد وقد اورده ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى من سورة المائدة يربidon ان - 00:23:34

من النار وما هم بخارجين منها. حديث جابر هذا عند ابن ابي حاتم وابي مردوية وغيرهما وهو يدل على ان هذه العصابة ابتليت بالاعجاب برأي الخوارج في تكfir مرتكب الكبيرة وتقلیده في النار وانهم بلقائهم جابر رضي - 00:23:55

الله عنه وبيان لهم صاروا الى ما ارشدهم اليه وتركوا الباطل الذي فهموه وانهم عدوا عن الخروج الذي هموا به بعد الحج وهذه من اعظم الفوائد التي يستفيدها المسلم برجوعه الى اهل العلم - 00:24:15

ويدل لخطورة الغلو في الدين والانحراف عن الحق ومحاباة ما كان عليه اهل السنة والجماعة قوله صلى الله عليه وسلم من حديث حذيفة ان اخوف ما اخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى اذا رؤيت بهجته عليه وكان رداء للسلام - 00:24:32

انسلخ منه ونبذه وراء ظهره. وسعى على جاره بالسيف ورماه بالشرك. قلت يا نبي الله ايهم اولى بالشرك الرامي او المرمي؟ قال بل الرامي. رواه البخاري في التاريخ. ابو يعلى وابن حبان - 00:24:52

غزة وحادة السن مظنة سوء الفهم يدل لذلك ما رواه البخاري في صحيحه باسناده الى هشام ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن. ارأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج - 00:25:12

بيته اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما. فقالت عائشة الا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما - 00:25:37

انما انزلت هذه الآية في الاوصاف كانوا يهلون لمناء وكانت مناة حلوة وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن - 00:25:54

حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وعروة ابن الزبير من خيار التابعين وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين قد مهد لعذرها في خطئه في الفهم لكونه في - 00:26:14

ذلك الوقت الذي سال فيه حديث السن وهو واضح في ان حادة السن مظنة مظنة سوء الفهم وان الرجوع الى اهل العلم فيه الخير والسلامة. نعم هذا يعني هذه الاحاديث وهذا الذي ذكره ابن عباس - 00:26:29

رضي الله تعالى عنهم في مناظرة الخوارج كلها واضحة في الدلالة على ان من آركب رأسه واخطأ في فعله اما رجوعه الى اهل العلم

ليبينوا له الصواب ويبيّن له الحق ان هذا هو طريق السلامة وطريق النجاة - 00:26:49

نعم وقد اه في اخر القرن او كما قال ؟ نعم او كما قال ابو نعيم او كما قال ابو نعيم هذه كلمة او كما قال هذه يستعملها بعض اهل العلم - 00:27:10

اذا كان يعني ليس جازما باللفظ الذي يرويه فانه يختمه بقوله او كما قال يعني يبيّن انه عرف المعنى ولكنها ما تحقق اللفظ ولكن المعنى تتحققه عرفة ولكن - 00:27:24

اللفظ هذا هو الذي اه لم نتقنه ولهذا يأتي مثل هذه العبارة عند من يسوق الحديث وهو لا يثقل لفظه وانما يسوق معناه فيقول او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او كما قال فالآن يعني هذه طريقة حسنة وطريقة طيبة وهي آآ 00:27:44

الانسان يعني يأتي بهذه العبارة مبينا انه عرف اللفظ عرف المعنى وانه عقل المعنى ولكن لم يتحقق من اللفظ قال وحدثنا حجاج بن الشاعر عن الفضل بن دكين عن ابي عاصم يعني محمد بن ابي ابي ايووب عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله - 00:28:08

آآ في اخره قال او كما قال ابو نعيم يعني ان ابا نعيم هو الفوز المندكين الذي مر ذكره في الاسناد. ذكره في الاول باسمه وفي الاخر بكنيته. ذكره الاول باسمه وذكر - 00:28:32

وفي الاخر بكنيته وهذا كما ذكرت مرارا معرفة الكلى لأن هذه مهمة في علم الحديث لأن من لا يعرف يظن شخصه شخصين اذا ذكر باسمه مرة واذا ذكر بكنيته مرة اخرى ومثل ذلك الالقاب - 00:28:49

المحددين اذا ذكر باسمه او ذكر بلقبه ماذا يعرف يظن ان الشخص الواحد يكون يعني شخصين نعم قال حدثنا هداب بن خالد الازدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران وثبتت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:29:08

عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة ويعرضون على الله فيلتفت احدهم فيقول اي ربى اذ اخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجي الله منها. ثم ذكر هذا الحديث عن انس رضي الله عنه انه يخرج من النار اربعة فيلتفت في احدهم - 00:29:30

الى النار ويقول يعني لله عز وجل انك انجيتنى منها فلا تعدني اليها وهذا الارجاع كما هو معلوم يعني اما بشفاعة الشافعيين واما برحمه الله عز وجل - 00:29:50

قال حدثنا هداب بن خالد الازدي. وقوله ذكر الاربعة هنا انه يخرج اربعة فيقول احدهم يعني هذا يعني يبيّن او مما يشير الى او يفيد بان الاحاديث التي مرت وفيها الفاظ مختلفة - 00:30:08

وانه يجمع بينها في ان يكون الذين خرجوا من النار عدد. واحدهم يعني صار له هذا طريقه في المراحل التي يعني عرضت عليه. واحدهم بخلاف ذلك. وهنا ذكر ان هؤلاء ربهم يعني يخرجون من النار. وان احدهم - 00:30:27

قولوا هذه فيعني الروايات المفصلة جاءت ان احدهم يعني يكون شجرة اخرى تم يذهب الى شجرة اخرى وغيره بالفاظ اخرى ليكون الجمع بين هذه النصوص ان بعضهم حصل له كذا وبعضهم حصل له كذا وكلاهم يعتبرون - 00:30:47

ومن اخر من خرج من النار واخر من دخل الجنة. وانه لا يكون شخصا واحدا لان الالفاظ متغيرة الالفاظ متغيرة ما يدل على التعدد نعم قال حدثنا هداب بن خالد الازدي. هداب بن خالد الازدي هو يعني ايضا يأتي ذكره هدبة - 00:31:07

والبخاري رحمة الله يذكره بلفظ هذبة ومسلم يعني يذكره بلفظ هداب ولا ادرى هل يذكره بلفظ وجبة ايضا؟ لكن احادتها اسم والثاني لقب احدهما والثاني لقب لان احيانا الالقاب تؤخذ من الاسماء يعني مثل ما قالوا في - 00:31:31

يعني اه عبدان مأخوذه من عبد الله وعباد مأخوذه من عبد الله ودحيم مأخوذه ابن عبد الرحمن وهكذا ستتجدد الالقاب احيانا تكون مأخوذه من الاسماء تكون مشتقة باسمها فهنا هداب وجبة وهداب - 00:31:54

احدهما اسم والثاني لقب. نعم عن حماد بن سلمة عن ابي عمران. الجودي هو ثابت ابن اسلم البناي عن انس ابن مالك. نعم قال اسناده بصرىون. نعم قال حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد الغبرى واللفظ لابي كامل. قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة - 00:32:15

فعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيهتمون بذلك وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال - [00:32:42](#)

ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون انت ادم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك فيذكر خطيبته التي اصاب فيستحيي - [00:33:02](#)

فيستحيي ربها فيستحيي ربها منها ولكن اتوا نوها اول رسول بعثه الله قال فيأتون نوها صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناك فيذكر خطيبته التي اصاب فيستحيي ربها منها ولكن اتوا ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:33:22](#)

الذى اتخذه الله قليلا فيأتون ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناك ويذكر خطيبته التي اصاب فيستحيي ربها منها ولكن اتوا موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله واعطاه التوراة قال فيأتون موسى عليه السلام - [00:33:42](#)

فيقول لست هناك ويذكر خطيبته التي اصاب فيستحيي ربها منها ولكن اتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى رح الله وكلمته فيقول لست هناك ولكن محمد صلى الله عليه وسلم عبده قد غفر له ما تقدم من - [00:34:02](#)

به وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاستأذن على ربى فيؤذن لي فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع - [00:34:22](#)

رأسي فاحمد ربى بتحميد يعلمني يعلمنيه ربى ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع يا محمد قل - [00:34:42](#)

وسل تعطه اشفع تشفع رأسي فاحمد ربى بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا تخرجهم من النار وادخلهم الجنة. قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة. قال فاقول يا ربى ما بقى في النار الا من حبسه - [00:35:02](#)

القرآن اي وجب عليه الخلود. قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليه الخلود ثم ذكر هذا الحديث عن انس رضي الله عنه ويتعلق يتعلق بالشفاعة واثباتها لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وانه ينشأ عدة مرات - [00:35:22](#)

وان الله تعالى يحقق له ما يريد وانه يحد له حدا يعني مقدار معين او نوع معين بان يقول يعني بان يقوم مقدار معين عدد فيخرجهم من النار او صفة من الصفات تتصل بانواع المعاصي - [00:35:43](#)

يعني بان يكون من كان متصف بكذا يتحمل هذا ويتحمل هذا. ولكن الله عز وجل يحد له حدا معينا يخرج هذا هذا الذي حد. ثم بعد ذلك يحصل من السجود لله عز وجل. فيقال له ارفع رأسك واشفع تشفع - [00:36:03](#)

ما يحد له حدا ثم بعد ذلك في الآخر يعني لا يبقى الا من حبسه القرآن يعني بان كان كافرا ولا سبيل له الى الخروج من النار هؤلاء هم الذين يبقون في النار ويخلدون فيها لان القرآن جاء دالا على تحليل الكفار وان كل ما - [00:36:24](#)

كان من اهل التوحيد فانه لابد ان يخرج من النار. الخروج من النار يعني يكون بشفاعة بعيد من الملائكة والمقربين وفي مقدمتهم وفي مقدمتهم الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام ويكون بعفو الله سبحانه وتعالى ويكون بعفو الله سبحانه وتعالى وتجاوزه يعني عن من عن عباده الذين - [00:36:44](#)

لا يبقى بعد ذلك احد في النار من كان من اهل التوحيد بل يصيرون جميعا الى الجنة ولا يبقى في النار ابدا الى الكفار الذين هم اهلها اية الحديث - [00:37:14](#)

يجمع الله الناس يوم القيمة فيهتمون بذلك. قال ابن عبيد يلهمون لذلك. يجمع الله الناس يوم القيمة يعني في صعيد واحد وفي تاني واحد وجاء في بعض الاحيان تندو منه الشمس وانه يلجمه العرق وانه يتفاوتون ذلك بذلك على حسب اعمالهم - [00:37:28](#)

وان انه يموج بعضهم في بعض يتذاكرون الشيء الذي يكون به خلاصهم فيشير بعضهم على بعض انهم يذهبون الى ادم فيطلبون منه شفاعة بان يخلصهم مما هم فيه. بان يخلاصهم مما هم فيه من الموقف. ثم بعد ذلك يعتذر ويحيلهم الى - [00:37:48](#)

نوح ونوح يعتذر ويحيلهم الى ابراهيم وابراهيم يعتذر ويحيلهم الى موسى وموسى يعتذر ويحيلهم الى عيسى ثم عيسى يحيلهم

الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع في الخلاص من الموقف وايضاً يشفع في اخراج - 00:38:18

من كان من اهل النار آباً يخرج منها. لأن الشفاعة التي هي الشفاعة لانتهاء الناس من الموقف هي خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم خاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام. واما الارجح من النار فليس هذا خاصاً بالرسول صلى الله عليه وسلم. بل يشفع الملائكة ويشفع - 00:38:37

النبيون ويشفع المؤمنون وكذلك يخرجون برحمه ارحم الراحمين ذكر هذه هذه الخطوات التي يعتقدونها هؤلاء الذين اختاروهم او الذين ذهبوا اليهم وكل واحد احال الى الثاني هم اولي العزم من الرسل وفيهم ادم عليه الصلاة والسلام الذي هو اول البشر وابو البشر. فإذا - 00:38:58

الرابعة الذين مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هم الاعز من الرسل. لانه اللي اعز من الرسل خمسة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى ونوح وعيسى وقد ذكر هؤلاء الرابعة وذكر قبلهم نوح آداً دم عليه الصلاة والسلام. وكل واحد منهم يذكرون يعني الفيزا التي يتميز بها - 00:39:28

ويذكرون بما اختصه به عز وجل وكلهم يعتبر حتى تنتهي الى الرسول عليه الصلاة والسلام وسيأتي فيما يتعلق بالاعتذارات التي اعتذرها واسباب وذكر الخطيئة التي آآا اشير اليها في في هذا الحديث اشارة نعم - 00:39:48

فيقولون لو استشفعنا على ربنا. نعم. حتى يريحنا من مكاننا هذا. طبعاً هذا هو كما هذه الشفاعة انما هي الشفاعة الناس من الموقف وهذه خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:13

ولهذا قيل لها مقام محمود لانه يحمد عليه الاولون والاخرون. يحمده عليه الاولون والاخرون كلهم يستفادوا من هذه الشفاعة. نعم قال فيأتون ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون انت ادم ابو الخلق خلق الله بيده ونفح فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا - 00:40:27

ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك. يعني ذكر شيئاً من خصائصه واحدة ليست من خصائصه التي يمث من روحه لانه فيه من روحه ونفح في في اه في ذريتهم من روحه لان كل يعني جسد اه ينفح فيه روح ينفح فيه - 00:40:51

فيه روح ولكن الذي اختص به كونه يعني ابو البشر وانه آآا اولهم وانه وان الله خلقه بيده نعم نفسه هناك؟ نعم فيقول لست هناك فيذكر خطيبته التي اصاب. يعني فلست هناك يعني لست يعني الذي يقوم بهذه المهمة - 00:41:11

فيحيل الى غيره من يرى انه قد يقوم بهذه المهمة او انه يقوم بهذه المهمة. خطيبته بان يكون هكذا من الشجرة. نعم فيذكر خطيبته التي اصاب فيستحيي ربها منها ولكن اتوا نوها اول رسول بعثه الله قال فيأتون نوها صلى الله عليه وسلم فيقول - 00:41:33

هناك فيذكر خطيبته الذي اصاب فيستحيي ربها منها ثم يحيلهم الى نور ويقول اول رسول ارسله الله والمقصود ارسله الله بعد وجود الشرك في الارض. والا فان الرسالة موجودة قبله - 00:41:56

ادم هو رسول الى بنية. ولكلهم كانوا على الفطرة. ما وجد فيهم الشرك. فيعني وعلمهم اخبرهم بما يفيدهم لكن ليس فيه شرك لم يحصل شرك آآا يدعوه الى تركه وانما الشرك بدأ في قوم نوح الذين بدأ فيهم الشرك. واما قبل ذلك فان نسعي الفطرة - 00:42:11

فان الناس كانوا جميعاً على الفطرة والرسل التي تأتيهم تثبت الفطرة التي هم عليها. ولكنه في زمان نوح وفي قوم نوح وجد فيهم الشرك ولهذا قيل اول رسول ارسله الله الى الارض يعني بعد وجود الشرك في دعوته من التوحيد - 00:42:41

فيذكر خطيبته. يعني هنا جاء انه الدعوة التي دعا بها على قومه. نعم قال ولكن اتوا ابراهيم صلى الله عليه وسلم الذي اتخذه الله خليلاً. فيأتون ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناك ويدرك - 00:43:01

التي اصاب فيستحيي ربها منها ولكن اتوا موسى. ثم ذكر انهم يأتون ابراهيم وانه قد ويثنون عليه بأنه الله يشفع لهم ويقول لست هناك وان يذكر خطيبته وهذه الخطايا التي ذكرها هي - 00:43:24

جاءت في حديث سيأتي بعد هذا. نعم ولكن موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله واعطاه التوراة. قال فيأتون موسى عليه الصلاة والسلام فيقول لست هناك وينكر خطيبته التي اصاب فيستحيي ربها منها ولكن اتنعس. وخطيبتي هي كونها الرجل الذي قتلها -

الذى قتله وكان قتله خطأ كما جاء في بعض الأحاديث. وكان قتله ما كان يريد قتله ولكن اراد دفعه عن الذى من شيعته فترتب عليه قتله فكان قتله خطأ وليس عمدا قد جاء ذلك مبينا في بعض الأحاديث نعم - 00:44:11

ولكن عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناك ولكن ائتم محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال يأتون عيسى ويقولون انت روح الله وكلمته. يعني روح الله يعني ليس المقصود من رح الله انه روح نفخها في - 00:44:32
لامه يعني نفخت في امه ولم يكن له اب ولهذا يعني اه ذكر اه في ادم انه روح من روحه وهنا قال رح الله ان نفخ فيه من روحه وذلك ان - 00:44:52

ادم عليه الصلاة والسلام خلق من تراب ليس من ذكر ولا انتي وعيسى خلق من انتي بلا ذكر وسائر امته خلقوا من ذكر وانتي سائر بنيه يعني خلقوا من - 00:45:07

كرم وانتي آآ فيقول يعني روح الله وكلمته واما كلمتي هي الكلمة التي القاها الى مريم وهي كونه يعني يقال له كن فكان كان بقدرة الله عز وجل. فإذا الناس يعني آآ يعني هذه اصناف خلقهم منهم من خلق من غير ذكاء - 00:45:28
وانشي ومنهم من خلق من انتي من ذكر بلا انتي وهي حوا. لأنها خلقت من ادم وعيسى خلق من انتي ابن ذكر والباقيه خلقوا من ذكر وانتي هذه اصنافهم الاربعة يعني ثلاثة كل واحد يعتبر صنف. واما الصنف الرابع فهم جميع الذرية. الذين هم ذرية ادم - 00:45:50
عليه الصلاة والسلام خلقوا من ذكر وانتي. كلهم من ذكر وانتي. وادم من غير ذكر وانتي وعوو من ذكر بلا انتي وعيسى من انتي بلا ذكر. نعم محمد صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. نعم. قال قال صلى الله عليه وسلم فيأتونني فاستاذن على - 00:46:16

ربى فيؤذن لي فيؤذن لي فإذا انا رأيته وقعت ساجدا. فييدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربى بتحميد يعلمنيه ربى ثم اشفع فيحد لي حدا - 00:46:43

واخرجهم من النار وادخلهم الجنة. يعني ذكر ما يتعلق بالشفاعة التي هي شفاعة الارχاج من النار وكان سؤالهم يعني اراحتهم من الموقف وهذه قد حصلت ولكن رواتب حديث الذين يعني يروون الاحاديث يأتون - 00:47:04

يعني ما حدا شاهد الذي هو فيه رد على الخوارج والمعتزلة الذين يقومون بتکفير اصحاب الكبائر وتخليلهم والا فان يعني الذي شفع فيه الرسول وهي راحة لمسبوقة هو قد حصل. وهذه شفاعة شفاعة خاصة به صلى الله عليه وسلم - 00:47:25

لا يشاركه فيها غيره وهي هذه التي يعني التي سأل الناس اه ادم واولي العزم من الرسل ان يخلصهم من ما فيه موقف بهذه قد حصلت على يد الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا - 00:47:45

اذا جاء في بعض الاحاديث ان في اوله قال ان سيد الناس يوم القيمة سيأتي كما سيأتي. نعم ولذلك هنا قوله فإذا انا رأيته يعني لما دخل الجنة نعم رأى الله عز وجل فوق العرصات نعم ليس الله على كل شيء قادر - 00:48:02

نعم ثم اعود فاقعد ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع يا محمد قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربى بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد ريح الداء. فاخرجه من النار وادخله الجنة. قال فلا ادرى في الثالثة او في الرابعة. قال فاقول يا ربى ما - 00:48:24

بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود. قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليهم خلود. نعم قال حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري - 00:48:50

ومحمد بن عبيد الغبرى. نعم. واللفظ لابي كامل. قال حدثنا ابو عواده. الوظاح ابن عبد الله اليشتري عن قتادة بدعة ما سدوسي عن انس ابن مالك وقدادة من صغار التابعين وانس من صغار الصحابة - 00:49:06

اه قال وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيهتمون بذلك او يلهمون ذلك بمثل حديث ابي عوانة - 00:49:24

وقال في الحديث ثم اتىه الرابعة او اعود الرابعة فاقول يا رب ما بقي الا من حبسه القرآن هذه الطريقة الثانية وهي مثل الاولى وفيها يعني هذه الجملة التي فيهمون لذلك او يلهمون لذلك - [00:49:47](#)

او يلهمون ذلك فيهمون يعني يصيّبهم لهم والحرص على ان يتخلصوا من هذا الذي هم فيه بان يبحثوا عن طريق الموصلة والمخلصة لهم. يهتمون بذلك يعني عندهم اهتمام بالغ للتخلص مما هم فيه. او يلهمون ذلك يعني يلهمون - [00:50:06](#)

بانهم يسوقون هذا المسلك الذي هو كونهم يذهبون الى ادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى ثم الى محمد صلى الله عليه وسلم فيكون يهتمون يعني همهم هم شديد ل يتخلصوا من هذا الذي هم فيه لأن الشمس لدينا - [00:50:26](#)

ويجلّهم العرق وفيهم من يصل الى نصره. يبحثون عن طريق الخلاص التي يخلصهم يخلصون بها مما هم فيه من الموقف او يلهمون ذلك يلهمون انهم يأتون الى ادم والى الى من بعده من الانبياء. نعم - [00:50:46](#)

قال وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن محمد بن بشار عن ابن ابي عدي. محمد ابن ابراهيم عن سعيد عن قتادة. نعم عن انس قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه اننبي - [00:51:09](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة فيلهمون لذلك بمثل حديثهما وذكر في الرابعة فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود. نعم. قال حدثنا محمد ابن مثنى عنه معاذ بن هشام - [00:51:28](#)

مستوى عن ابيه عن قتادة عن انس قال وحدثنا محمد بن من هذا الضريب قال حدثنا يزيد بن زير قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة هشام صاحب عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاء قال - [00:51:48](#)

حدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم - [00:52:08](#)

اخrog من النار من قال لا غفرت ثم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ضره ثم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة زاد ابن منها في روایته قال يزيد فلقيت - [00:52:28](#)

متى ما حدثته بالحديث فقال شعبة حدثنا به قتادة عن انس ابن مالك حدثنا به قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الا ان شعبة جعل مكان الذرة ذرة. قال يزيد صح فيها ابو بسطام - [00:52:48](#)

ثم ذكر هذا الحديث ذكر هذا الحديث في اوله قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله كان بقلبه يخرج من النار ومن قال لا الله شعيرا - [00:53:07](#)

يعني يعني حبة شعير وثم ما كان بره يعني حبه من البر ثم كان بره التي هي صغار من النمل ثم بعد ذلك ثم يقول لقيت يقول ابو من هذا ثم ذكر ان انه يعني جاء عن شعبة انه قال بدل - [00:53:23](#)

الجرة ذرة يعني حبة ذرة وقالوا ان هذا تصحيح من من ابي بسطام. وابو بسطام هي كنية آآ شعبة. لانه ذكر باولا باسمه وهنا ذكرها بكليتها. ذكره في الاول وذكره في الامر بكليتها. وقال ابو بسطام الذي هو نبيه شعبة. فذكر يعني هؤلاء الذين يخرجون من النار وان - [00:53:46](#)

من كان في قلبه هذا المقدار من الایمان فانه يخرج ذكر الشعيرة لان الشعيرة اكبر من البرة ما فيها من الزيادات التي تكون في الغلاف ثم البرة التي هي خالية من الزيادات والذرة التي - [00:54:10](#)

هي صغار النمل. واما ذكر بدل اه ذرة ذرة يعني كبيرة يعني فهذا قالوا تصحيف من شعبة لانه صح يعني ذرة فصارت آآ ذرة كما هو يكون كما هو معلوم يكون بالرسم وبالشكل وبالنقد. وهنا التصعيد الشكل - [00:54:30](#)

لان ذرة وذرة اسمها واحد لانها كلها دال رانها لكن فرق بين الذرة يعني مفتوحة الذال والراء مشددة واما ذرة فان المظلومة الراء مفتوحة فهذا تصحيف بسبب الشكل لا بسبب النقد - [00:55:06](#)

والتضخيّة بسبب النقل مثل ابو جمرة وابو حمزة وعقيل وعقيل هذا اللي هو؟ ابو حمزة وجمرة. واما عقيل فهو بالشكل. نعم قال حدثنا محمد بن من هذا الضريح عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة وهشام صاحب الدستوائي. هنا قال صاحب الدستوائي

نفسه هشام الدفتوائي وكان يقلد الدستوائي لانه يبيع يعني برود تأتي من دستوء وهو يعني معين فكانت تأتي ببرود منه وبيبعها. فقيل له هشام الدستوائي. وهنا قوله صاحب الدستوائي - 00:55:58

يعني صاحب المسجد السوائي. صاحب المسجد الدستوائي. نعم عن قتادة عن انس ابن مالك. نعم. قال وحدثني ابو غسان المسمعي نعم. ومحمد بن المثنى عن ابي معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن انس. نعم - 00:56:21

قال او قال ابن مثال في رواية قال يزيد ارقيت شعبة فحدثته بالحديث؟ فقال الشعبة حدثنا به قتادة عن انس الا ان شعبة جعل مكان الدرة درة نعم قال حدثنا ابو الربيع العتيكي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال وحدثناه سعيد بن منصور والل蜚ظ - 00:56:41

قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال انطلقنا الى انس ابن مالك رضي الله عنه وتشفينا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلی الضحی فاستأذن لنا ذاك ودخلنا عليه وجلس ثابتا معه على سريره - 00:57:08

وقال له يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة قال حدثنا محمد صلى الله عليه قال اذا كان يوم القيمة ماجي الناس بعضهم الى بعض فیأتون ادم فیقولون له اشفع لذریتك فیقول لست لها - 00:57:25

ولكن عليکم بابراهيم عليه الصلاة والسلام. فانه خليل الله فیأتون ابراهيم. فیقول لست لها ولكن عليکم بموسى عليه الصلاة والسلام فانه كليم الله فیؤتی موسى فیقول لست لها ولكن عليکم بعيسى عليه الصلاة والسلام فانه رح الله وكلمه. فیؤتی عيسى - 00:57:45

قول لست لها ولكن عليکم بمحمد صلى الله عليه وسلم. فاتی فاقول انا لها فانطلق فاستأذن على يا ربی فیؤذن لي فاقوم بین يدی فاحمدہ بمحمد لا اقدر عليها الان یلهمنیه الله ثم - 00:58:09

له ساجدا فیقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وقل يسمع لك وسل تعطه واسفع تشفع فاقول تربی امتی فیقال انطلق فمن کان في قلبه مثقال حبة من درة او شعيرة من ایمان فاخرجه منها - 00:58:29

فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربی فاحمدہ بتلك المحامد. ثم اقر له ساجدا فیقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واسفع تشفع. فاقول امتی امتی. فیقال لي انطلق. فمن کان في قلبه مثقال - 00:58:49

حبة من خردل من ایمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربی فاحمدہ بتلك المحامد ثم اقر له ساجدا فیقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واسفع تشفع فأقول يا ربی امتی امتی - 00:59:09

فیقال لي انطلق فمن کان في قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربی فاحمدہ بتلك محامي ثم اقر له ساجدا يقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع فأقول يا ربی امتی امتی فیقال لي - 00:59:29

فمن کان في قلبه ادنی ادنی من مثقال حبة من خضر من ماء فاخرجه من النار فانطلق فافعل هذا حديث الذي انبأنا به فخرجننا من عنده. فلما کنا بظهور الجبان - 00:59:54

قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في دار ابي خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخیک ابی حمزة فلم نسمع مثل حديثه في الشفاعة قال هیه فحدثناه الحديث - 01:00:11

فقال هیه قلنا ما زادنا؟ قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع. ولقد ترك شيئا ما ادری انسی الشیخ او کره ان يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ماذا - 01:00:31

ذکرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثکم احدثکموه ثم ارجع الى ربی في الرابعة فاحمدہ بتلك المحامی ثم اخذ له ساجدا فیقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى - 01:00:51

واسفع تشفع فاقول يا ربی اذن لي في من قال لا الله الا الله قال ليس ذاك لك او قال ليس ذاك اليك ولكن وعزتي وكبریائی وعظمتی

وكبرياتي للاخرجن من قال لا الله الا الله قال - [01:01:07](#)

واشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك وراه قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع ثم ذكر هذا الحديث عن انس يقول يقول معبد بن هلال العندي انطلقا الى انس وتشفعنا بثبات. فانتهينا اليه وهو يصلی الضحى. فاستأذن لنا ثابت فدخل علينا - [01:01:27](#)

دخلنا عليه وجلس واجه هذه الجماعة ذهبوا الى انس المالك رضي الله عنه وفيهم ثابت البناي ووجوده يصلی الضحى واستأذن ثابت لان هذا من عصي اصحابه ومن اكثر الروايين عنه. يعني آآ - [01:01:54](#)

قال له ثابت ان اخوانك قال يا ابا حمزة وهذا فيه خطاب والخطاب بالكلية وهو محمود اللي كل انسان يخاطب غيره بكنيته ولا يخاطب باسمه هذا من الاداب الطيبة ومن الخصال الحميده وهذه موجودة في كثير من الاحاديث - [01:02:14](#)

آآ تأتي آآ على السنة الصحابة وكذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما سبق كما سبق ان مر بنا ثابت ابن قيس ابن شناس اه يعني بقي في بيته والرسول فقده وقال لسعد بن - [01:02:37](#)

بعد ابن عوف سيد الخزرج يا ابا عمرو ما ما شأن آآ ثابت فذهب واتى بالخبر عنده حاصل ان استعمال الكنية لمخاطبة الرجل ان هذا من الاداب الطيبة ومن الاشياء الحسنة وهو اولى من - [01:02:57](#)

محاطبة بالاسم باسمه قل يا فلان يسميه قل له قل يا ابا فلان هذا احسن. نعم لهذا حمزة؟ عندنا اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة نعم. قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم نعم اجابهم الى ذلك فحدثهم. فذكر هذا الحديث الى يعني نهايته التي حدث - [01:03:17](#)

فيها ثم ذهبوا وكانوا مروا على الحسن البصري وخبروه بان انس حدثهم بالحديث وقال حدثوني به او اعرضوه علي فحدثوه به فقال انه بقي منه شيء انه سمع منه سمعه منه قبل عشرين سنة وهو يومئذ الجميع - [01:03:41](#)

يعني في يعني عنده قوة وعنده آآ يعني مضى على هذا عشرين سنة عنده جميع يعني مجتمع القوة او من سمع القوى نعم انه قال في الرابعة فاحمد بمحابد فيقال لي ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشفع فيقول يا رب ائن لي في من قال لا الله الا الله. قال ليس ذلك لك لانها - [01:04:01](#)

ثلاث مرات يعني كان يعني يسأله ويجيبه ويخرج من شاء من النار وبعد ذلك قال يعني اشار هذه المسألة التي جاءت التي يرويها الحسن الذي يرويها الحسن عن انس الذي سمع منه قبل عشرين سنة وان ذلك - [01:04:26](#)

فليس اليه وان هذا يكون بفضل الله عز وجل وجوده وكرمه دون دون شفاعة احد من الناس والحديث هذا فيه اه مثل ما في قبله الا انه ما ذكر فيه نوح - [01:04:46](#)

لانه ذكر يستشفع بهم ولم يذكر نوحا ولكنه جاء في الروايات الكثيرة عن انس وغيره. ها قال حدثنا ابو الربيع العتكى. هو ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داود. عن حماد ابن زيد عن معبد ابن هلال العنزي قال وحدثناه سعيد بن - [01:05:04](#)

واللفظ له عن حماد ابن زيد عن معبد ابن هلال عنزي عن ثابت عن انس. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة فيقول الماضي حديث ماضي ذكر فيه انا الحسن وانه ما كان مختفي. نعم. قيل انه كان مخفى من الحاجاج. يعني يخشى اداء نعم - [01:05:25](#)

فخرجنا من عندي فلما كنا بظهر الجبان. الجبانة هذه صحراء يعني كان في مكانها فارس نعم من قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في دار ابي خليفة. نعم. قال فدخلنا عليه وسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جينا من عند اخيك ابي - [01:06:06](#)

فلم نسمع مثل حديث حدثناه بالشفاعة قال هي يعني اعجبهم يسمع مثل حديث عندها في الشفاعة يعني معناه انه اعجبهم التحديد بهذا الحديث لما فيه من فضل الله عز وجل وآخر آآ اصحاب المعاصي من النار بالشفاعة وبفضل الله - [01:06:30](#)

عز وجل وكرمه قال هي يعني ما هي هذى معناها اعرضوا علي الشيء الذي سمعتوه منه فيه. نعم فحدثوه به كما اخذوه منه فقال في اخره قال ما فقل قال قلنا ما زادنا على هذا قال حدثنا به منذ عشرين سنة ويومئذ جميع ولقد ترك شيئا ما ادرى انس - [01:06:50](#)

يا شيخ او كره ان يحدتكم فتتكلوا. قلنا لا حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجب. لما اخبرهم يعني لكنه لما سمع فيه زيادة
قالوا حدثني فضحك وقال خلق الانسان من عجب - [01:07:19](#)

يعني ما قلت لكم ذلك الا وانا ساخته قال وفي هذا دليل على جواز الاستشهاد ان القرآن في يعني في الامور المماثلة التي لا يترب
عليها معذور ولا يتتوسع فيه وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كما طرق كما في قصة فاطمة وان - [01:07:39](#)
هم يعني اه قالوا انه ارواحنا بيد الله فقام يضرب بيده على فخذه يقول وكان الانسان اخر شيء جدلا قال ما ذكرت لكم هذا الا وانا
اريد ان احديكموه ثم - [01:08:03](#)

قال ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمد بتلك المحامد والله تعالى اعلى ما شاء الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وخركم للحق - [01:08:27](#)

شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم ول المسلمين اجمعين امين يقول كيف الجمع هنا لو استشفعنا على الله؟
قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستشفع على الله باحد. لا هو يعني آآ الى الله - [01:08:43](#)
اه يعني نستشفعنا الى الله يعني ليش معناك؟ ان الله يعني اه ما هو الذي يطلب الشفاعة. الشفاعة هي من العبد لله عز وجل يعني
يفشل احد يعني لهم الى الله عز وجل - [01:09:01](#)
معناه شيء محلول يقول هل يحكم على الكافر الاصلی - [01:09:18](#)